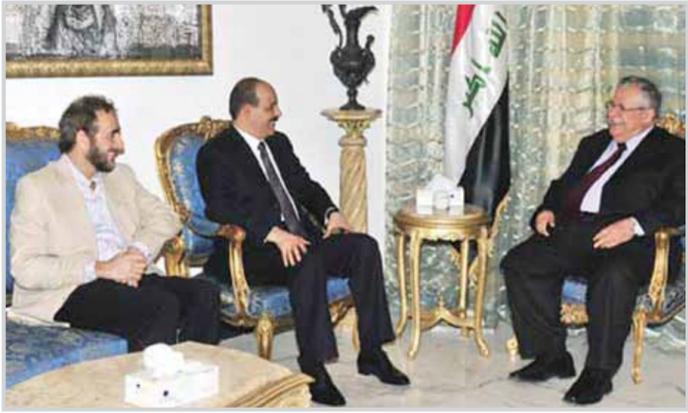


هيل يثمن دوره في توحيد صفوف العراقيين

طالبباني يدعو لخطاب سياسي موحد



تتمنى أن تتولى رئاسة الوزراء شخصية يمكن أن تتواصل معها وتكمل تطبيق الاتفاقيات الموقعة والخاصة بإنضمام الانسحاب من البلاد. وردا على توقعاته حول الشخصية التي ستؤدي رئاسة الحكومة القادمة، قال إنه لا يوجد خط أحمر على أحد، ولكن الكفة الفائزة بالأغلبية - العراقية - ستقوم بترشيح الشخصية، ثم يعتمدها الرئيس العراقي وترسل إلى البرلمان للحصول على موافقته، حسب القواعد السياسية المتبعة. وفي سياق متصل تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني من رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك، برفقة شكر جوابية على بريقة التعزية التي بعث بها الرئيس طالباني لوفاته شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، فيما يلي نص البرقية:

الأخ الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق

تلقت ببإلغ الشكر تعزية فخامتكم في وفاة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف، داعيا المولى عز وجل أن ينجيكم وشعبكم الشقيق من كل مكروه.

مع أسمى اعتباري وتقديري الاخوي...
أخوكم
محمد حسني مبارك

عبد العزيز".
وبشأن الأوضاع العراقية عقب الانتخابات، قال طالباني: ان الشيعة فازوا بأغلبية في البرلمان تمكنهم من تشكيل الحكومة، ولكن الحكم بالأكثريّة واستبعاد الأقلية لا يصلح للحكم العراق".
وشدد على ضرورة مشاركة جميع الكتل الفائزة بالانتخابات في تشكيل الحكومة الجديدة مثل دولة القانون والعراقية والائتلاف الوطني العراقي والتحالف الكردستاني وغيرها.
وأوضح الرئيس العراقي أنه "يرفض بشدة إبعاد أو تهيش أي كتل سياسية"، وأنه "يبدل جهودا للحد من إلهاب أي محاولة لتهيش العراقية برئاسة علاوي".
وأعرب عن أمه في "تشكيل حكومة وحدة وطنية وشراكة حقيقية عبر المساهمة الفعالة من جميع القوى السياسية"، وذلك بهدف العمل على تحقيق الاستقرار والأمن والتقدم.
وحول موقف الولايات المتحدة من الانتخابات العراقية، قال طالباني إن "الولايات المتحدة رحبت بنتائج الانتخابات رغم فوز نجاد مقدي الصدر - المعادي لواشنطن - بمقاعد كثيرة في البرلمان".
وأفاد أن "الولايات المتحدة لا تتدخل في الشأن العراقي الداخلي"، مثلما حدث في فترات سابقة، ولكنها في الوقت نفسه

تفضل أبدأً آخر.
من جانبه جند السفير الأمريكي دعم بلاده هذه المرحلة الحساسة، مضمناً الدور المحوري لرئيس الجمهورية في توحيد صفوف العراقيين متمنياً أن يواصل جهوده في هذا المجال.
كما جرى بحث سبل توطيد علاقات الصداقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وتعزيزها بما تخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين.
الى ذلك أكد الرئيس جلال طالباني في مقابلة خاصة مع قناة "العربية" أن السعودية لا تتدخل في الشأن العراقي، وأن واشنطن تراقب عملية تشكيل الحكومة ولكنها لا تسعى للتأثير عليها، مشدداً على رفضه تهيش أي قوى سياسية فائزة بالانتخابات، ومعرباً عن أمه في تشكيل حكومة وحدة وطنية في البلاد.
وقال طالباني: إن زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية ذات أهمية خاصة وحقت نجاحا كبيرا، موضحا انه أكد "أن المملكة تقف على مسافة واحدة من جميع الكتل السياسية في العراق، وأنها لا تفضل كتلة سياسة على أخرى، بل تعامل السياسيين العراقيين باعتبارهم أخوة بلا تمييز بينهم". مشيراً إلى أن هذا ما سمعه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن

بندلها، معبراً عن استعداده الكامل لانجاح تلك الجهود. وأكد البولاني أن الرئيس طالباني مكانة كبيرة، ليس فقط بين صفوف العراقيين، بل في المنطقة عامة، وأن تكريمه وتقليده قلادة الملك عبد العزيز من قبل جلال الملك عبدالله بن عبد العزيز هو تكريم للشعب العراقي كله.
وفي سياق متصل التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد، امس الاول، السفير الأمريكي لدى العراق كريستوفر هيل والوفد المرافق له.
وفي اللقاء الذي حضره الأستاذ فخري كريم كبريت مستشاري رئيس الجمهورية، أوضح الرئيس طالباني: ان العراق أمام منعطف كبير، لذا يتحتم على الجميع العمل على لم الشمل، ورض صفوف العراقيين، ووضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل الاعتبارات، وبذل كل طاقاتهم من أجل تشكيل الحكومة الجديدة التي ينتظرها الجميع.
وتحدث رئيس الجمهورية عن نتائج زيارته إلى المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أنه وجد كل الدعم من جلاله الملك عبد الله بن عبدالعزيز والمملكة للشعب العراقي جميعاً من دون تمييز.
وفي جانب آخر من اللقاء جرى التأكيد على ضرورة مواصلة اللقاءات والحوارات البناءة بين الفرقاء بهدف إزالة العقبات التي تواجه العملية السياسية الحالية.
من جانبه تحدث وزير الداخلية عن أهمية أن يواصل الرئيس طالباني جهوده التي

بغداد/ المدى
أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني وجوب تهيئة أرضية ملائمة وبقية من أجل خلق خطاب سياسي موحد ومشترك، لاجتياز هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها العراق. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس طالباني وزير الداخلية ورئيس قائمة ائتلاف وحدة العراق جواد البولاني.
وفي اللقاء الذي حضره الأستاذ فخري كريم كبريت مستشاري رئيس الجمهورية، أوضح الرئيس طالباني: ان العراق أمام منعطف كبير، لذا يتحتم على الجميع العمل على لم الشمل، ورض صفوف العراقيين، ووضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل الاعتبارات، وبذل كل طاقاتهم من أجل تشكيل الحكومة الجديدة التي ينتظرها الجميع.
وتحدث رئيس الجمهورية عن نتائج زيارته إلى المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أنه وجد كل الدعم من جلاله الملك عبد الله بن عبدالعزيز والمملكة للشعب العراقي جميعاً من دون تمييز.
وفي جانب آخر من اللقاء جرى التأكيد على ضرورة مواصلة اللقاءات والحوارات البناءة بين الفرقاء بهدف إزالة العقبات التي تواجه العملية السياسية الحالية.
من جانبه تحدث وزير الداخلية عن أهمية أن يواصل الرئيس طالباني جهوده التي

نفي رسمي لرواية التفجير.. إعادة افتتاح مطار النجف والإغلاق كان لأسباب فنية

جدل أمني ومعلومات متناقضة بشأن استهداف «قبة الإمام علي»

الإسلام، قال لوكالة (فرانس برس)، إن السلطات العراقية اكتشفت أن تنظيم القاعدة كان ينوي خطف طائرات، بهدف تفجيرها بمساجد شيعية في العراق. وقال هذا المسؤول رفضاً كشف هويته، إنه يجهد إلى أي مدى تمت بلورة هذا المشروع، مضيفاً "لدينا معلومات مفادها أن مؤامرة كهذه كان يتم الإعداد لها. ربما لم يكن المشروع في مراحله الأخيرة؛ ولكن المؤكد أن ثمة أناساً يناقشون هذه القضية حالياً، وتابع أن "العراقيين يقومون بعمل شاق للتأكد من اعتقال كل الأشخاص المرتبطين بهذه القضية".
وكان وزير الدفاع عبدالقادر العبيدي قال في مؤتمر صحفي مشترك عقده في مقر مجلس محافظة النجف مع وزير الأمن الوطني شيروان الوائلي والنقل عامر عبدالجبار أن مجلس الأمن الوطني يتابع الإجراءات المتخذة في المطارات العراقية بما فيها مطار النجف الدولي. وأوضح أن "هذا المطار مشمول بإجراءات أمنية كبيرة لقربه من المراقدينية".

الكومي".
وبشأن الأسباب التي أدت إلى إغلاق مطار النجف، والانباء التي تحدثت عن حملة اعتقالات طالت ضباطا وموظفين في مطار بغداد، رد الوائلي "لا توجد أي حملة اعتقالات شنت ضد ضباطا أو موظفين في مطار بغداد الدولي، وبالنسبة إلى إغلاق مطار النجف فإنها مسألة اعتيادية، كون هذا المطار حديث العهد، ويحتاج إلى تعزيزات وترتيبات أمنية احترازية باستمرار، مرجحاً أن تكون "الاجتهادات شخصية"، تقف وراء نشر مثل هذه التقارير الإعلامية "الخضخعة".
من جانبه، نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري أن يكون المسلحون المرتبطون بالقاعدة قد خططوا لهجوم ضريح الإمام علي، حسب ما أوردت وكالة (رويترز) عنه أمس.
وقال العسكري "لا توجد محاولة للتفجير، ولا توجد محاولة تم إحباطها، وهذا كلام غير صحيح".
لكن مسؤولاً أميركياً في مجال مكافحة

الأمم الذي سيؤكد شكوكنا بشأن الأسباب الحقيقية وراء إغلاق المطار وينفي صحة ما أتبع حول وجود تهديدات أمنية".
واتهم الكراوي، وهو عضو في اللجنة السياسية المشرفة على المطار في مجلس المحافظة، الخطوط الجوية العراقية "بعدم تسديد المستحقات المالية للمطار"، مشيراً إلى أن "تلك يربك عمل المحافظة مع الشركة المستمرة".
فيما يستمر الجدل بشأن معلومات نشرتها وسائل إعلام عراقية، كشفت عن إحباط مخطط لتنظيم القاعدة، كان يهدف إلى تفجير قبة الإمام علي بن أبي طالب في محافظة النجف.
ففيما نفت وزارتا الأمن الوطني والدفاع تلك المعلومات، منتهمة وسائل الإعلام بتضخيم السيناريو بالاعتماد على مصادر وهمية، أكدت مصادر أميركية وعراقية السيناريو، رافضة الكشف عن اسمها، بداعي حساسية الموضوع، وعدم السماح لها بالتصريح بوسائل الإعلام. وسنبت (وكالة الصحافة العراقية) إلى وزير الأمن الوطني شيروان الوائلي

الفتح الجزئي للخطوط الجوية العراقية فقط.
وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة النجف لؤي الياسري في حديث لـ "السومرية نيوز"، إنه "تم اتخاذ تدابير أمنية مشددة داخل المطار من قبل الشركة العالية المسؤولة عن الحماية بالتنسيق مع المطارات الأخرى تهيئاً لفتحته خلال الـ 24 ساعة المقبلة، فضلاً عن إجراءات مشابهة خارج المطار لتأمينه وحماية المدينة بشكل عام".
وأضاف الياسري أن "60% من الخطر الذي يهدد مطار النجف زال وهناك مساع لمعالجة الموضوع بشكل جزئي"، معتبراً أن "الوضع الأمني في المدينة سيطر عليه".
من جانبه، أكد عضو مجلس محافظة النجف جواد الكراوي أن "فتح المطار بشكل جزئي أمر مقبول في حال عادت جميع الخطوط الجوية إلى العمل، ولم تقتصر الرحلات على الخطوط العراقية فقط"، معتبراً أن "هذه الخطوة تعني سيطرة وزارة النقل فعلياً على المطار،

بغداد - النجف / المدى
وأضاف النجم: لدينا التزامات مالية باتفاقيات مع شركات سياحة عالمية تعرضنا إلى دفع غرامات لأن أكثرنا وقع عقود جلب مجاميع سياحية من الخليج وإيران عبر مطار النجف"، مشيراً سوف نجتمع نحن اصحاب الشركات التي تعرضت للخسارة ونقدم طلب تعويض إلى وزارة النقل ومجلس الوزراء.
من جهتها عبّرت شركات الطيران بصورة تدرجية بعد توقف دام لأكثر من عشرة أيام بأمر من وزارة النقل ادعت لاسباب فنية. فيما عادت وكثرت ادعاء اقفال مطار النجف بسبحة دواع أمنية.
وقال مدير السياحة في مطار النجف الاشراف معن في تصريح صحفي "وزارة النقل قررت افتتاح مطار النجف جزئياً اليوم السبت، وأشار ان المطار سيكون افتتاحه جزئياً وتحت سيطرة أمنية عراقية".
ويؤكد مدير شركة النجف للطيران الحاج جاسم النجم ان "شركات النقل والمطارات تكبدت خسائر مالية كبيرة جراء اقفال

يستأنف مطار النجف استقباله رحلات الطيران، حيث يستقبل مطار النجف الاشراف الدولي اولى رحلاته اليوم السبت لطائرات على متنها مسافرون عراقيين وخليجيين تابعة لشركة طيران اجحة الشام قادمة من العاصمة السورية دمشق.
ويأتي افتتاح مطار النجف مجددا بصورة تدرجية بعد توقف دام لأكثر من عشرة أيام بأمر من وزارة النقل ادعت لاسباب فنية. فيما عادت وكثرت ادعاء اقفال مطار النجف بسبحة دواع أمنية.
وقال مدير السياحة في مطار النجف الاشراف معن في تصريح صحفي "وزارة النقل قررت افتتاح مطار النجف جزئياً اليوم السبت، وأشار ان المطار سيكون افتتاحه جزئياً وتحت سيطرة أمنية عراقية".
ويؤكد مدير شركة النجف للطيران الحاج جاسم النجم ان "شركات النقل والمطارات تكبدت خسائر مالية كبيرة جراء اقفال

شاهين أن مصر والدول العربية لم تتأخر عن العراق ولم تغب عنه مطلقاً، وأن مصر تقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين والقوى السياسية، لافتاً إلى أن الوقت حان لآخر العراقيين من طائفة الفصل السابع.
وقال شاهين في حديث صحفي: ان مصر تعمل جاهدة من أجل أن يستعيد العراق دوره الريادي على المستويين العربي والدولي، عازياً ذلك إلى أن "مصر تنظر في العراق على أنه من الركائز الأساسية في العالم العربي، وأن أي غيب للعراق عن منظومة العمل العربي المشتركة، يفقدها الغايلة المطلوبة".
وأضاف السفير المصري أن "استهداف السفارة المصرية هو جزء من استهداف الوجود العربي والدولي في العراق، بهدف عزله عن المجتمع الدولي، مؤكداً ان الاستهداف لم يكن استهدافاً خاصاً لمصر بل استهدافاً للوجود الديبلوماسي الدولي في العراق. وهذا الاستهداف لن يخيفنا بل سيجفنا أكثر لعدم حكومة العراق وشعبه، ولن يؤثر في وجودنا أو في خططنا لتشجيع الشركات المصرية على المجيء إلى العراق.

المقبلة ثلاث، مضيفاً "أن على العراقية إعادة حساباتها وطنياً لا إقليمياً ولا دولياً وان "من سيشكل الحكومة هي الكتلة البرلمانية الأكبر و سيكون رئيس الوزراء منها حسب الدستور فضلاً عن لم يبق على إعلان الاتفاق بين القانون الوطني الا ايام قليلة".
ويذكر أن رئيس الجمهورية جلال طالباني اشتماراً ان التحالف الكردستاني ينتظر إعلان هذا الائتلاف ليتحالف معه.
وقال طالباني عقب اجتماع مع القيادي في الائتلاف الوطني إبراهيم الجعفري: إن كتلة التحالف الكردستاني التي تضم الأحزاب الكردية الرئيسية والتي حصلت على ٤٣ مقعداً نيابياً في الانتخابات التشريعية الأخيرة تنتظر الإسراع بتشكيل تحالف بين الائتلاف الوطني العراقي وائتلاف دولة القانون للتحالف معه وتعزيز العلاقات بين الجانبين في المستقبل، موضحاً أن المرشح الذي سيقتدم به التشكيل الجديد للائتلاف الوطني مع دولة القانون سينال تأييد الكتلة الكردستانية أيضاً.

في عمان تعكف على إجراء الترتيبات اللازمة للزيارة إلى أن يحين موعد تشكيل الحكومة العراقية.
وفي سياق متصل قال سفير العراق لدى الأردن سعد الحياثي: ان رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي سيوزر بغداد بعد تشكيل الحكومة العراقية على رأس وفد فني رفيع المستوى.
ونقلت مصادر اعلامية عن الحياثي قوله "ان الجانبين سيعبران اتفاقيات جديدة لتعزيز العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى ان السفارة العراقية في عمان تعكف على إجراء الترتيبات اللازمة للزيارة.

السيد: على العراقية أن تعيد حساباتها بشأن رئاسة الوزراء
بغداد / وكالات
صرح القيادي في ائتلاف دولة القانون حسن السيد: ان التحالفات الجارية حالياً بين ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني سيجعل منها الكتلة البرلمانية الأكبر حسب الدستور العراقي لتشكيل الحكومة المقبلة".
وأوضح السيد بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي ان فرصة رئيس القائمة العراقية ابياد علاوي لرئاسة الوزراء

صورة وخبر
ملك الأردن؛ العراقيون يسرون نحو الضوء
عمان - المدى
أكد الملك عبد الله الخاني ان الشعب العراقي قادر على بناء مستقبله، لافتاً إلى ان هناك تقدماً ملحوظاً أنجز في العراق عبر الانتخابات وبن الاتفاقية التي كانت خطوة رئيسية في الاتجاه الصحيح حيث كان لصندوق الاقتراع أثر كبير على المجتمع العراقي.
وأوضح الملك عبد الله في جلسة حوارية مع مجلس شيوخا للشؤون العالمية: ان هناك تفهماً أعمق في المنطقة للشعور الوطني العراقي وان العراقيين يسرون نحو الضوء رغم ان عملية تجاوز الأوضاع قد تأخذ سنة أو أكثر، معتقداً ان هذه المرحلة الجديدة من حياتهم سيكون لها تأثير كبير على استقرار العراق وبالتالي على الدور الذي يجب ان تلعبه أميركا هنا. وهو يرى ان لدينا قصة

جيدة تتشكل، وبالنهاية فإن العراقيين هم من سيحدد دور أميركا داخل العراق. وأضاف في تصريح صحفي: إن تلك الزيارة أمر مستحسن في إطار التهيئة لرئيس الوزراء الجديد من الجانب العراقي المقبل، وإبرام اتفاقيات جديدة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أن السفارة العراقية